

إعجاز القرآن

قال فقلت خفض عليك يا خليفة رسول الله فإن هذا يهيضك إلى ما بك فوالله ما زلت صالحا مصلحا لا تأسى على شيء فاتك من أمر الدنيا ولقد تخلّيت بالأمر وحدك فما رأيت إلا خيرا . وله خطب ومقامات مشهورة اقتصرنا منها على ما نقلنا منها قصة السقيفة .

نسخة كتاب كتبه أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب Bهم . سلام عليك فإننا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو .

أما بعد فإننا عهدناك وأمر نفسك لك مهم فأصبحت وقد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس بين يديك الصديق والعدو والشريف والوضيع ولكل حصته من العدل فانظر كيف أنت - يا عمر - عند ذلك فإننا نحذرك يوما تعنو فيه الوجوه وتجب فيه القلوب .

وإننا كنا نتحدث أن أمر هذه الأمة يرجع في آخر زمانها أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة وإننا نعوذ بالله أن تنزل كتابنا سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا فإننا إنما كتبنا إليك نصيحة لك والسلام .

فكتب إليهما .

من عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل سلام عليكمم فإنني أحمد إليكما الله الذي لا إله إلا هو .

أما بعد فقد جاءني كتابكما تزعمان انه بلغكما أنني وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس بين يدي الصديق والعدو والشريف والوضيع وكتبتما